**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثالث من سنة 2019**

**ما بين الفصل الثالث من سنة 2018 ونفس الفترة من سنة 2019، أحدث الاقتصاد الوطني 262.000 بالوسط الحضري وفقد 119.000 بالوسط القروي، مما نتج عنه إحداثا صافيا لـ 143.000 منصب شغل. كما أحدث الاقتصاد الوطني، مابين الفصل الثالث من سنة 2017 ونفس الفترة من سنة 2018، 201.000 منصب شغل.**

**أحدث** **قطاع "الخدمات"336.000 منصب شغل وقطاع "البناء والأشغال العمومية" 37.000 منصب، في حين فقد قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد" 204.000 منصب وقطاع "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 26.000 منصب.**

**بارتفاع قدره 26.000 شخص، 23.000 بالوسط القروي و3.000 بالوسط الحضري، بلغ الحجم الإجمالي للعاطلين 1.114.000 شخص على المستوى الوطني.**

**وهكذا انخفض معدل البطالة من %13,1 إلى %12,7 بالوسط الحضري وارتفع من %3,9 إلى %4,5 بالوسط القروي، مما أدى إلى ارتفاع طفيف لهذا المعدل من %9,3 إلى %9,4 على المستوى الوطني،. ويبقى هذا المعدل مرتفعا نسبيا في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة(26,7%) والنساء (13,9%) وحاملي الشهادات (15,5%).**

**أكثر من نصف عاطلين (55,3%)لم يسبق لهم أن اشتغلوا، كما أن ثلثي العاطلين ((66,8% تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة، وأكثر من ربع العاطلين (27,8%) هم في وضعية بطالة نتيجة الطرد أو توقف نشاط المؤسسة المشغلة.**

**وقد بلغ عدد النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل 380.000 شخص ، أي بمعدل 3,5%. كما وصل عدد النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص المرتبط بالدخل غير الكافي أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات 589.000 شخص ، أي بمعدل .5,6% وإجمالا، بلغ عدد النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص بمكونيه 969.000 شخص. وانتقل معدل الشغل الناقص الإجمالي من 9,6% إلى 9,1% على المستوى الوطني، من 8% إلى 7,8% بالوسط الحضري، ومن 11,7% إلى 10,8% بالوسط القروي.**

**استقرار معدلات النشاط والشغل**

ما بين الفصل الثالث من سنة 2018 ونفس الفترة من سنة 2019 ، عرف معدل النشاط استقرارا على المستوى الوطني في نسبة 44,9%. وسجل هذا المعدل ارتفاعا بالوسط الحضري حيث انتقل من 41,1% إلى 41,7% وانخفض من 51,9% إلى 50,8% بالوسط القروي. وقد بلغ الفرق بين معدلات النشاط لدى الرجال والنساء حوالي 49,6 نقطة (70,1% و 20,5% على التوالي).

ومن جهته، بلغ معدل الشغل نسبة 40,7%مسجلا بذلك استقرارا على المستوى الوطني. وعرف هذا المعدل ارتفاعا بـ 0,7 نقطة بالوسط الحضري كما تراجع بـ 1,4 نقطة بالوسط القروي. وقد بلغ الفرق بين معدلات الشغل لدى الرجال والنساء حوالي 46,8 نقطة (64,5% و17,7% على التوالي).

**ارتفاع الشغل المؤدى عنه**

وقد ارتفع حجم التشغيل بــ 143.000 منصب شغل، نتيجة لإحداث 262.000 منصب بالوسط الحضري وفقدان 119.000 منصب بالوسط القروي. وحسب نوع الشغل، تم إحداث 238.000 منصب شغل مؤدى عنه، وذلك نتيجة إحداث 244.000 بالوسط الحضري وفقدان 6.000 بالوسط القروي. كما عرف الشغل غير المؤدى عنه، والذي يتكون أساسا (97%) من المساعدين العائليين، تراجعا بــ 95.000 منصب، نتيجة فقدان 113.000 منصب بالمناطق القروية و إحداث 18.000 بالمناطق الحضرية.

**مبيان 1:الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الثالث** **لسنة 2018 ونفس الفصل من سنة 2019**

**حسب نوع الشغل ووسط الإقامة**

**المساهمات القطاعية في الإحداث الصافي لمناصب الشغل**

ما بين الفصل الثالث من سنة 2018 ونفس الفترة من سنة 2019، أحدثقطاع "الخدمات" 336.000 منصب شغل (260.000بالوسط الحضري و 76.000 بالوسط القروي)، مسجلا بذلك زيادة 7,2% من حجم التشغيل بهذا القطاع. وقد تم إحداث هذه المناصب أساسا بفروع "التجارة وصيانة السيارات والدراجات النارية " (135.000 منصب).

كما أحدث قطاع "البناء والأشغال العمومية"، من جهته 37.000 منصب، نتيجة لإحداث13.000منصب بالوسط الحضري و 24.000 منصب بالوسط القروي، وهو ما يمثل زيادة بـ %3,3 من حجم التشغيل بهذا القطاع.

في المقابل، فقد قطاع "الفلاحة والغابة والصيد" 204.000شغل (فقدان 202.000 بالوسط القروي و 2.000 بالوسط الحضري).

من جهته، فقد قطاع **"**الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 26.000 منصب شغل على المستوى الوطني، و ذلك نتيجة لفقدان9.000منصب بالوسط الحضري و فقدان ل 17.000 منصب بالوسط القروي، مسجلا انخفاضا ب 2% من حجم التشغيل بهذا القطاع.

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل ما بين الفصل الثالث لسنة 2018 ونفس الفترة من سنة 2019 حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة**

**انخفاض طفيف في البطالة**

بزيادة بـ 26.000 عاطل، 23.000 بالوسط القروي و 3.000 بالوسط الحضري ، انتقل عدد العاطلين، ما بين الفصل الثالثمن سنة 2018 ونفس الفصل من سنة 2019، من 1.088.000 إلى 1.114.000 عاطل. وهكذا، انتقل معدل البطالة، من 9,3% إلى 9,4%على المستوى الوطني، من 13,1% إلى 12,7% بالوسط الحضري ومن 3,9% إلى 4,5% بالوسط القروي.

يبقى معدل البطالة مرتفعا نسبيا في صفوف الشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15 و24 سنة (26,7% مقابل7,0% لدى الأشخاص البالغين من العمر 25 سنة فما فوق)، 13,9% لدى النساء (مقابل 8% لدى الرجال) و15,5% لدى حاملي الشهادات (مقابل3,7% لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة).

**مبيان3: تطور معدل البطالة، ما بين الفصل الثالث لسنة 2018 ونفس الفترة من سنة 2019، لدى بعض فئات الساكنة ( بـ % )**

**بطالة طويلة الأمد وللحصول على أول شغل**

ما يقارب ستة عاطلين من بين كل عشرة (55,3%)لم يسبق لهم أن اشتعلوا 49%)بالنسبة للرجال و67,4% بالنسبة للنساء). كما أن ثلثي العاطلين ((66,8% تعادل أو تفوق مدة بطالتهم السنة (62,2% بالنسبة للرجال و%75,1 بالنسبة للنساء). ومن جهة أخرى، 27,8% من العاطلين هم في هذه الوضعية نتيجة الطرد أو توقف نشاط المؤسسة المشغلة.

**تراجع في الشغل الناقص**

تماشيا مع توصيات المكتب الدولي للشغل، يشمل مفهوم الشغل الناقص المعمول به في اطار البحث الوطني حول التشغيل مكونيين أساسيين، حيث يرتبط الأول بعدد ساعات العمل و الثاني بالدخل غير الكافي للشغل أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات والتكوين.

فيما يخص الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل، فقد انتقل عدد النشيطين المشتغلين في حالة هذا النوع من الشغل الناقص، ما بين الفصل الثالث من سنة 2018 ونفس الفصل من سنة 2019، من 352.000 الى 380.000 شخص. كما انتقل معدل الشغل الناقص المرتبط بعدد ساعات العمل من 3,3% الى 3,5%. وانتقل عدد النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص المرتبط بالدخل غير الكافي أو عدم ملاءمة الشغل مع المؤهلات والتكوين من 669.000 الى 589.000 شخص ، و انتقل معدل هذا النوع من الشغل الناقص من 6,3% الى .5,6%

وعموما انتقل حجم النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص بمكونيه ، مابين هاتين الفترتين، من1.021.000 إلى 969.000 شخص على المستوى الوطني، من476.000 إلى 481.000 شخص بالمدن ومن545.000 إلى 488.000 بالبوادي. وهكذا انتقل معدل الشغل الناقص من %6, 9 إلى 9,1% على المستوى الوطني ومن %8 إلى 7,8% بالوسط الحضري ومن11,7% إلى 10,8% بالوسط القروي.

ويمثل معدل الشغل الناقص لدى الرجال (10,2%) ضعف المعدل المسجل لدى النساء (5,2%). وبالوسط القروي، يفوق المعدل المسجل لدى الرجال (13,7%) 6 مرات المعدل المسجل لدى النساء (2,4%)، بينما يستقر تقريبا لدى الفئتين في نفس المستوى (7,8%) بالمدن.

**مبيان4: تطور معدل الشغل الناقص ما بين الفصل الثالث لسنة 2018 ونفس الفترة من سنة 2019 لدى بعض فئات الساكنة (بـ %)**

**وضعية سوق الشغل على المستوى الجهوي**

تضم خمس جهات %71,9 من مجموع النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق. و تحتل جهة الدار البيضاء-سطات المركز الأول بنسبة %32 من مجموع النشيطين، تليها جهة مراكش-آسفي (%13,4)، الرباط-سلا-القنيطرة (%13,3)، ثم جهة فاس-مكناس (%11,6) وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة (%10,6).

وتسجل أربع جهات معدلات نشاط تفوق المعدل الوطني (44,9%)؛ يتعلق الأمر بجهة الدارالبيضاء-سطات (49,2%)، مراكش-آسفي (46,7%)، جهات الجنوب (45,5%)[[1]](#footnote-1) وطنجة-تطوان-الحسيمة (45%). في المقابل، سجلت أدنى المعدلات بجهتي الشرق (41,7%) و درعة- تافيلالت (40,4%).

**مبيان 5: معدل النشاط حسب الجهات (ب%)، خلال الفصل الثالث من سنة 2019.**

وسجلت أعلى مستويات البطالة بكل من جهات الجنوب (15,5%)، الجهة الشرقية ((14,2%، جهة سوس-ماسة (11,7%) و جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (11,2%). وفي المقابل، سجلت أدنى مستويات البطالة بجهتي مراكش-أسفي وبني ملال-خنيفرة، على التوالي 6,3% و4,7%.

و من جهة أخرى، يتمركز79,2% من العاطلين بست جهات؛ و تأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المقدمة بـ 24,1% من العاطلين، متبوعة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة ((13,9%، جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (12,6%)، الجهة الشرقية ((9,8%، جهة سوس-ماسة ((9,4% و جهة فاس-مكناس ((9,4%.

**مبيان 6: معدل البطالة حسب الجهات (بـ %)، خلال الفصل الثالث من سنة 2019.**

**الجدول 1: المؤشـرات الفصلية للنشـاط والشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الثالث 2019** | | | **الفصل الثالث 2018** | | | **المـؤشـــــرات** |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** |  |
| **النشـاط و التشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** | | | | | | |
| **11861** | **4746** | **7 115** | **11 692** | **4 841** | **6 852** | **السكـان النشيطـون (بالآلاف)** |
| 23,2 | 24,9 | 22,2 | 23,2 | 25,8 | 21,4 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 44,9 | 50,8 | 41,7 | 45,0 | 51,9 | 41,1 | * **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | * . حسب الجنس |
| 70,1 | 75,8 | 66,9 | 70,2 | 76,7 | 66,5 | ذكـور |
| 20,5 | 25,4 | 18,0 | 20,5 | 26,9 | 17,1 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 24,7 | 30,2 | 21,0 | 25,2 | 31,9 | 20,7 | 24 – 15سنـة |
| 59,0 | 60,5 | 58,3 | 59,4 | 62,0 | 58,0 | 34 – 25سنـة |
| 60,4 | 65,9 | 57,6 | 60,0 | 66,6 | 56,7 | 44 – 35سنـة |
| 41,2 | 52,4 | 35,3 | 41,1 | 53,1 | 34,6 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب الشهادة |
| 44,0 | 53,4 | 35,7 | 44,4 | 54,5 | 35,2 | بـدون شهـادة |
| 45,9 | 44,6 | 46,3 | 45,6 | 45,2 | 45,7 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10.747** | **4534** | **6213** | **10 604** | **4 652** | **5 952** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 40,7 | 48,5 | 36,4 | 40,8 | 49,9 | 35,7 | **معدل الشغل(%)** |
|  |  |  |  |  |  | * . حسب الجنس |
| 64,5 | 72,0 | 60,2 | 64,5 | 73,4 | 59,3 | ذكـور |
| 17,7 | 24,7 | 14,0 | 17,9 | 26,1 | 13,4 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | بنية الشغل حسب قطاعات النشاط الإقتصادي(%) |
| 30,8 | 66,7 | 4,6 | 33,2 | 69,4 | 4,9 | الفلاحة والغابة والصيد |
| 11,7 | 4,4 | 17,1 | 12,1 | 4,7 | 18,0 | الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية |
| 10,9 | 9,7 | 11,7 | 10,7 | 9,0 | 12,0 | البناء والأشغال العمومية |
| 46,5 | 19,1 | 66,4 | 43,9 | 17,0 | 65,0 | الخدمات |
| 85,6 | 70,1 | 96,9 | 84,3 | 68,4 | 96,8 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 59,1 | 44,4 | 66,8 | 58,4 | 43,4 | 66,6 | **.**العمل المستأجر |
| 40,9 | 55,6 | 33,2 | 41,6 | 56,6 | 33,4 | **.**الشغل الذاتي |
| **969** | **488** | **481** | **1021** | **545** | **476** | * **السكان النشيطون** المشتغلون **في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 9,1 | 10,8 | 7,8 | 9,6 | 11,7 | 8,0 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  |  |  |  |  |  | * **البطالة** |
| **1 114** | **212** | **902** | **1 088** | **189** | **899** | **السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف)** |
| 34,4 | 15,5 | 38,8 | 32,7 | 19,7 | 35,4 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 9,4 | 4,5 | 12,7 | 9,3 | 3,9 | 13,1 | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 8,0 | 5,0 | 10,0 | 8,2 | 4,2 | 10,8 | ذكـور |
| 13,9 | 2,8 | 22,2 | 13,1 | 3,0 | 21,7 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | .  حسب السن |
| 26,7 | 13,0 | 39,9 | 26,2 | 11,1 | 41,9 | 24 – 15 سنـة |
| 15,0 | 6,6 | 19,4 | 14,7 | 5,6 | 19,8 | 34 – 25 سنـة |
| 4,6 | 2,3 | 5,9 | 4,4 | 2,0 | 5,9 | 44 – 35 سنـة |
| 2,1 | 1,0 | 3,0 | 1,9 | 0,8 | 2,8 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 3,7 | 2,1 | 5,9 | 3,4 | 1,8 | 5,7 | بـدون شهـادة |
| 15,5 | 11,1 | 16,7 | 16,1 | 10,5 | 17,7 | حاصـل علـى شهـادة |

**الجدول 2: معـدل النشـاط، الشغل، البطالـة و الشغل الناقص حسـب الجهات (%)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الفصل الثالث 2019** | **الفصل الثالث 2018** | **المـؤشـــــرات** |
| **معـدل النشـاط ( 15سنـة فأكثـر)** | | |
| 45,0 | 45,4 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 41,7 | 43,1 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 42,2 | 42,7 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 43,8 | 44,6 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 44,8 | 44,5 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 49,2 | 48,8 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 46,7 | 47,1 | مـــراكش – اسفــي |
| 40,4 | 38,1 | درعــــة – تافيلالــت |
| 42,1 | 42,0 | ســــوس – مــــاسة |
| 45,5 | 41,5 | جهات الجنوب (كلميــــــم- واد نـــون العيون الساقية الحمراء و الداخلـــة واد الذهب) |
| **44,9** | **45,0** | **المجموع** |
| **معدل الشغل ( 15سنـة فأكثـر)** | | |
| 40,0 | 41,9 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 35,8 | 36,6 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 38,9 | 39,0 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 39,5 | 39,5 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 42,7 | 42,4 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 44,4 | 44,1 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 43,7 | 44,2 | مـــراكش – اسفــي |
| 37,0 | 35,4 | درعــــة – تافيلالــت |
| 37,2 | 37,5 | ســــوس – مــــاسة |
| 38,4 | 34,5 | جهات الجنوب (كلميــــــم- واد نـــون العيون الساقية الحمراء و الداخلـــة واد الذهب) |
| **40,7** | **40,8** | **المجموع** |
| **معـدل البطالـة ( 15سنـة فأكثـر)** | | |
| 11,2 | 7,7 | طنجة- تطوان- الحسيمة |
| 14,2 | 15,0 | جهـــــــــة الشـــــــــرق |
| 7,7 | 8,7 | فـــــــــاس-مكــــــناس |
| 9,8 | 11,4 | الربــاط- ســلا-القنيطـــرة |
| 4,7 | 4,8 | بني مــلال-خنيفـــــــــرة |
| 9,8 | 9,7 | الدار البيضاء -ســــطات |
| 6,3 | 6,3 | مـــراكش – اسفــي |
| 8,2 | 7,2 | درعــــة – تافيلالــت |
| 11,7 | 10,7 | ســــوس – مــــاسة |
| 15,5 | 17,0 | جهات الجنوب (كلميــــــم- واد نـــون العيون الساقية الحمراء و الداخلـــة واد الذهب) |
| **9,4** | **9,3** | **المجموع** |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط.**

**(1)بالنسبة للتعاريف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط:** [**http://www.hcp.ma**](http://www.hcp.ma)

1. كلميم-وادنون، العيون-الساقية الحمراء و الداخلة- واد الذهب [↑](#footnote-ref-1)